Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علىٌّ ، فجيء بهما كأنهما حملان أو حماران ، فأشرف عليهم عثمان فقال : أنشدكم بالله والإسلام ، هل تعلمون أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة ، فقال : من يشترى بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها فى الجنة ، فاشتريتها من صلب مالى ، فأنتم اليوم تشربون وتمنعوننى أن أشرب منها ومن ماء البحر؟ قالوا : نعم . فقال : أنشدكم بالله وبالإسلام ، هل تعلمون أنى جهزت جيش العسرة من مالى؟ قالوا : نعم .

فقال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أن المسجد كان ضاق بأهله فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : من يشترى بقعة آل فلان فيزيدها فى المسجد بخير منها فى الجنة ، فاشتريتها بصلب مالى ، فأنتم اليوم تمنعوننى أن أصلى فيها ركعتين؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان على ثبير بمكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا ، فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض ، فركضه برجله وقال : اسكن ثبير ! فما عليك إلا نبى وصِدّيق وشهيدان ! قالوا : اللهم نعم .

قال عثمان : الله أكبر ! شهدوا لى ورب الكعبة أنى شهيد !

« وحينما يهدأ الثوار يجيء من يصب الزيت علىُ النار ، وبخاصة مروان الأحمق الذى بلغ به حمقه أن يخرج إلى الثوار فيقول لهم : ما شأنكم ؟ قد اجتمعتم كأنكم جئتم لنهب ، شاهت وجوهكم ، جئتم